

## تنبيه هام : الغلو في تعظيم المشايخ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ولذلك قالوا من رأى في حبيبه عيبا فليست محبته كاملة. إنما تكمل محبته اذا الم يرى في حبيبته عيبا فانه اذا تأمل عيوبه سلا عنه. وطبعا بهذه المناسبة بنقول ان التعصب مثلا طالب درس على شيخ من الشيوخ. واحب هذا الشيخ جدا - 00:00:00 ده من السهل جدا ان ينقلب على هذا المحبوب. ليه؟ لانه تصور ان الله جمع الكمالات في هذا الانسان فلا يتخيّل وقوع منقصة فيه. ولا وقوع تصرف يخالف المروءة منه - 00:00:30

عشان كده اول ما ييرى هذا العيب بيحصل له نوع من الاندهاش المفاجئ الذي يصدع قلبه فينقلب على هذا الرجل عشان كده لو هو مسلا جلس مع شيخ واثنين وتلاتة واربعة وخمسة بيبقى معتدل. ليه؟ يعلم ان الله عز وجل نثر الكمالات في الناس - 00:00:50 وان ده فاضل في الحاجة الفلانية وده فاضل في الحاجة الفلانية وده فاضل في الحاجة الفلانية. فهذا مما يرزقه الانصاف. وانا آآ اعرف رجلا كان يحب آآ الشيخ اللبناني رحمة الله محبة كبيرة جدا الى درجة اللوع - 00:01:10

الذى نهى عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما رواه البخاري في الادب المفرد بسند صحيح. قال عمر لمولاه اسلم اللي هو والد زيد ابن اسلم. الراوى المشهور المعروف. من شيوخ ما لك. قال يا اسلم لا يكن حبك كلها ولا - 00:01:30

يكن بغضك تلفا. لما تحب لا تكلف ككلف الصبي. الولد الصبي لما يكون عايز لعبه يفضل يعطي لحد ما ياخدها يكسرها. خلاص؟ فبيقول له لما تحب ما تعملش زي الولد الصغير - 00:01:50

تفضل تعطيه وتنز وآخذ بالك ولما تكره ما تتمنلوش التلف. لكن كن معتدلا لا هذا ولا ذاك. تمام؟ فهو كان بيحب شيخ اللبناني درجة اللوع. هو اللي دخل الشيخ اللبناني الاردن. فلما - 00:02:10

الاردن اول مرة عشان القى الشیخ اللبناني سنة الف ربعمية وسبعة في المحرم من اول هذه السنة. كان بدأ هذا الرجل ينحرف عن اللبناني وبعدين ده كان بقى لما يكون هو يعني يحب اللبناني لدرجة اللوع. مش اول ما يقع بيقي صوفي - 00:02:30

هو ده اللي حصل. فهذا من المدهشات. صوفي. فدي مسألة انا مش قادر افهمها. ممكن يعني لما ينزل ان اللبناني ما يبعدهش قوي قوي عن الاتجاه. لكن يقع من حالي يقع لحد ما يصل للدرك الاسفل - 00:02:50

بيحضر بقى الحضرات والكلام ده اهو ولو ليء الله الصالحين واللبنان يا راجل له تحذير الساجد من اتخاذ القرار اشوف فلما قابلته هناك فيعني لقيته كده ايه يعني كان لسه يعني بادي في الانحراف - 00:03:10

بعد الانحراف كان شكله ايه؟ يقول يعني والله الشیخ اللبناني شیخ جلیل لكن فيه برضو ناس اجلاء. طب هو حد قال غير كده؟ هو اللبناني لما قعد كده قال انا الجليل الوحید علشان تكتشف بعد عشرين سنة من اللوع وكان يطلع من الاردن يروح آآ سوريا يلـف ورـاه - 00:03:30

اه من كتر اللوع والمحبة. فاللـاد اللبناني ما قالـش انا الجـليل الوحـيد عـشـان تـقول دـه فـيه اـجلـاء اـخـرـون. خـلاـص؟ لـكـنـ هيـ المسـأـلةـ تـبـتـديـ كـدـهـ الـلـابـانـ مشـ هوـ الوـحـيدـ. فـيـ نـاسـ بـرـضـوـ فـضـلـاءـ وـفـيـ نـاسـ خـالـفـوـهـ الرـأـيـ وـفـيـهـ هوـ قـالـ الزـاهـبـ المـحـلـقـ حـرـامـ. بـرـضـوـ فـيـهـ نـاسـ فـضـلـاءـ قـالـوـاـ مشـ حـرـامـ - 00:03:50

ماشي ازا كانت المسألة كده لا بأس. لكن هي دي كانت البداية اللي هو التجمل. لانه مش معقول ينحرف مية وثمانين درجة فجأة كده. الرجال ده النهاردة يعني راجل صوفي محترم وصاحب بقى طريقة والكلام ده. ده السبب في كده ايه؟ الغلو. الغلو - 00:04:10

عشان كده تجد من الانصاف والخير على الطالب اللي له اكتر من شيء تجد فيه من الانصاف اكتر من الطالب الذي توفر على شيخ

واحد ده يوم ايه؟ ده يوم ما يتحملش وقوع عيب فيه. لما ذهبت للشيخ الالباني رحمه الله كان فيه مشكلة ما بينه وبين الشيخ محمد

- 00:04:30

سيد نسيم الرفاعي رحمه الله. الشيخ محمد نسيم الرفاعي ده رجل يعني كانت اخلاقه في الذروة صلى من الناس من لقيته يتجمال بهذا الخلق مثل الشيخ محمد نسيب الرفاعي. رحمه الله. اللي هو صاحب كتاب التوصل الى حقيقة توسل - 00:04:50

تيسير العلي القدير باختصار تفسير ابن كثير. رجل متوفسط في العلم ولكن اخلاقه في الذروة فلما رحت انا برضو المذكور الذي انقلب على الشيخ الالباني لما رحنا نزور الشيخ محمد نسيب رحمه الله - 00:05:10

فوجدت رجلا كما ذكرت قمة في الاخلاق. وكان شديد المحبة والامتنان للشيخ الالباني. يقول انا مدين في حياتي لرجلين. الاول ابن تيمية والثاني الالباني. برغم انهم في السن قريب من بعض. يعني فرق سنتين او ثلاثة. وكان - 00:05:30

هو اللي يعني آآ قائم باعباء الدعوة السلفية في حلب. والشيخ الالباني كان في دمشق. وكانوا بقى يعملاو ايه تزاور. حصل خلاف على مسألة وهي هل زوجات النبي صلى الله عليه وسلم معصومات من الزنا ام لا؟ خلاص؟ الشيخ محمد نسيبي رفاعي رجح العصمة - 00:05:50

قال نعم معصومات من الزنا. الشيخ الالباني قال لألسنا معصومات من الزنا وان كنا نعتقد انهن متن عفيفات لأن العصمة تحتاج الى دليل. زي عصمة النبي صلى الله عليه وسلم. احنا بنقول لا احد معصوم الا الانبياء - 00:06:10

خلاص؟ وليس معنى انه يجوز عليك الزنا انك زنيت. كل انسان ما دون الانبياء مثلا يجوز عليه الكفر ولا لا يجوز؟ من جهة عقلية يعني المحضر. يجوز عليه كفر ولا يجوز؟ يجوز. لكن هل وقع منه كفر - 00:06:30

لأ ما وقعش منه كفر. لأ فمسألة الجواز شيء والواقع شيء اخر.شيخ الالباني يقول لأ دليل عصمة يحتاج الى نص. فالهم شف المسألة البسيطة دي قامت ايه دخل فيها بقى سين وصاد ولام وعين كبرت المسألة قوي. حصل خصومة ما بينهم الاثنين - 00:06:50

الشيخ الالباني لما رحت عند الشيخ نسيب رفاعي قلت له والله الشيخ محمد نسيم يسلم عليك وآآ يعني اثنى عليك خيرا وبعد ما عرفت حكاية ويقول كذا وكذا ومش عارف ايه الكلام ده. فقال لي يعني الشيخ الالباني اذا لقيته فقل له السلام على من اتبع الهدى - 00:07:10

طبعا لم اقل هذا طبعا للشيخ نسيب وحكي لي الشيخ الالباني الحكاية. حتى طلبت ان انا اسجل قال لا تسجل. انما حفرت هذه الحكاية في قلبي وفي ذهني اكثر من الحوارات التي سجلتها. وليتنى ما سجلت للشيخ شيئا. ازا لحفظت كل كلمة - 00:07:30

قالها كما حفظت هذا المجلس الذي امتد ثلاث ساعات مع الشيخ الالباني رحمه الله. لم ارى برغم السماء هاي الحوار من الشيخ الالباني والشيخ نسيب الرفاعي لم ارى اي غضاضة عن الشيخ نسيم الرفاعي. في هذا. ولم ارى غضابة عن الشيخ الالباني في هذا - 00:07:50

وقدرت ان هذا يمكن ان يكون داخل فيه برشه شيء من مسألة مسائل الاقران والكلام ده وخلافه. مع انها للشيخ الالباني يعني عندي في السما انا فتحت عيني على الدنيا بكتب الشيخ الالباني. ولا ازال يعني ادعو له حتى القى الله تبارك وتعالى. لانه الخير اللي انا فيه - 00:08:10

ده كله كان سبب هذا الشيخ الجليل. ولا اقدم عليه احدا ابدا. ولا يتقدمه احد في قلبه. ومع ذلك ما لم اجد مطلاقا على الشيخ محمد نسيب الرفاعي. ليه؟ علشان الواحد قدر يقعد معشيخ واثنين وتلاتة قبل ما يلقى هؤلاء المشايخ. فمسألة الانصاف دي بتيجي بايه - 00:08:30

تيجي بان تتوفر همتك على ان تجلس مع اكتر من شيء. انما تقصر حياتك ونظرتك ومحبتك على شيخ واحد هذا الشيخ رجل كالرجال عنده عيوب وعنده بلاوي مسيحة انت ما تعرفهاش. وقعت مرة على خطأ لن تحتمل وقوع الخطأ منه. طبعا في الاول لا يمكن تفهمه - 00:08:50

هتتهم نفسك في الاول؟ تتهم عينيك تتهم فهمك وبعدين لما يكتر عليك الموضوع او اي هتبتيدي تندesh ازاي الشيخ الجليل الفاضل

- يقع منه هزا الكلام يبتدي هزا الاندهاش يتتحول شيئاً فشيئاً الى نوع من الارتداد والانتكاس لحد ما يقوم واقع في القعر الصوفية ذي

00:09:10

في موقع لصاحبنا ده. فعلشان كده ايه يقول لك اياك والعشق. ليه؟ لأن العاشق لا يرى في محبوبه عين اذا وقف على عيوبه سلا سلا

يعني ايه ينساه. خلاص ما عادش هو الرجل الكامل - 00:09:30